

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن



S/22026
20 December 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

DEC 26 1990

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠
وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لاوروغواي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا مذكرة بشأن بيان أوروغواي أمام الفريق العامل
التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق
والكويت وأرجو من سعادتكم التكرم بتوزيعه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) راميرو بيريز باللون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة بشأن بيان أوروغواي أمام الفريق العامل التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق والكويت

إن أوروغواي بلد صغير له تقليد قديم وراسخ تماما فيما يتعلق بتنفيذ التزاماته الدولية بوصفها جزءا من تعهده بتعزيز القانون الدولي . ولذلك امتثل على الفور بالجزاءات المفروضة بمقتضى القرار ٦٦١ (١٩٩٠) وغيره من القرارات وسمّن التشريعات المحلية الضرورية لتنفيذ الحظر ضد العراق . واتخذ هذا العمل دون تردد ، وذلك على الرغم من نتائجه الخطيرة والغورية والمباشرة على اقتصاد البلد .

وتلك نتائج سلبية بصفة خاصة نظرا لحالة اقتصاد أوروغواي الراهنة واحتمالاتها .

الحالة الاقتصادية في أوروغواي

يعتمد اقتصاد بلدي الآن ، مثلما كان يعتمد دائما في الماضي ، بدرجة كبيرة على عوامل خارجية . ومرد ذلك بصفة أساسية الى القيود المفروضة على سوقنا المحلي بالإضافة الى حاجتنا الى استيراد دعامتين أساسيتين من أجل تنميتنا الاقتصادية هما : السلع الرأسمالية والنفط . وهكذا ، وبغية تمويل تنميتنا يتعين علينا أن نوسع صادراتنا .

إن أوروغواي بلد يعتمد بصفة أساسية على الزراعة والصناعة القائمة على الزراعة . ونعتمد بدرجة كبيرة على تصدير سلعنا الزراعية . الأساسية وفي ظل ظروف سوق حرة عادية تسمح لنا مواردنا الطبيعية والبشرية بتحقيق نتائج حسنة . بيد أن ، الممارسات التمييزية في الأسواق الدولية وظهور ظروف استثنائية خارجة عن نطاق مراقبتنا يمكن أن تلحق الضرر بأفضل الجهود التي نبذلها وأن تبرز ضعف أوروغواي إزاء العوامل الخارجية .

وبغية التمدي لتلك المخاطر تعيّن علينا التنويع وإيجاد أسواق جديدة . ومن نتائج ذلك المسمى أن أصبحت بلدان الشرق الاوسط والبلدان الواقعة على الخليج الفارسي ، لاسيما العراق ، شركاء تجاريين لهم أهمية .

وأصبحت حاجتنا الدائمة الى زيادة صادراتنا أكثر إلحاحاً نتيجة لدينا
الخارجي وتصميمنا على ألا نتأخر في تسديد دفعاته .

وينبغي الإحاطة علماً بأنه يتعين علينا أن ننتصلي لهذه التحديات جميعها في
سياق ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة .

وبما أن أوروغواي اختار نموذجاً اقتصادياً يستند الى اقتصاد مفتوح ، انشغل
بسياسة تنطوي على إجراء تكيف هيكلي يتسم بأهمية كبيرة وعلى سبيل المثال الحد من
تدخل الدولة وتخفيض إنفاقها واعتماد تدابير موجهة نحو تقليص التضخم ، ولهذه الأمور
جميعاً تكلفة اجتماعية وسياسية باهظة .

وبالنظر الى هذه الحالة ، ليس عسيراً فهم الآثار الخطيرة في اقتصاد أوروغواي
المتربة على أزمة الخليج . وليس عجيباً أن تُفرد المنظمات الدولية الرئيسية التي
تتناول المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية والاقليمية -- وعلى سبيل المثال البنك
الدولي ومنظمة "النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية" -- أوروغواي بوصفه بلداً من أكثر
البلدان تأثراً بأزمة النفط الراهنة .

ويستورد أوروغواي ١٠٠ في المائة من متطلباته من الوقود ويستخدمها بمغلة
أساسية في نقل السلع وتوليد الكهرباء . ولذلك ، جاء أول أثر للأزمة في شكل ارتفاع
حاد مفاجئ في سعر وارداته . لقد ارتفعت تكلفة واردات أوروغواي من النفط في عام
١٩٩٠ بنسبة زهاء ٤٢ مليون دولار ، أو ما يكافئ نسبة ٣ في المائة من جميع الواردات
المقدّرة لعام ١٩٩٠ . وليست تقديرات عام ١٩٩١ بأفضل من ذلك بل إنها تعتمد الى حد
كبير على تطورات الأزمة في المستقبل . وعلى أية حال ، ربما تكافئ النفقات الإضافية
للعام المقبل نسبة ١ في المائة من الناتج القومي الإجمالي .

وسوف تكون هذه الحالة المشؤومة إطاراً لفهم الأثر السلبي جداً المترتب على
تطبيق الجزاءات المفروضة على العراق التي اقترها مجلس الأمن وتراعيها أوروغواي على
النحو الواجب .

أشار الحظر الذي فرضه مجلس الأمن

منذ عدة سنوات ، حاول القطاع الخاص في أوروغواي ، بدعم رسمي ، أن يخترق
أسواق الشرق الأوسط ، لاسيما العراق ، وبدأ في إحراز النجاح بصورة متزايدة بقدر
ما يتعلق الأمر بشروط الحجم والأسعار والدفعات .

.../...

وعبر السنين القليلة الماضية أصبح العراق مشتر له أهمية كبيرة بالنسبة لشراء لحم البقر والضأن والأرز . وبقدر ما يتعلق الأمر بلحم الضأن أصبح العراق المستورد الرئيسي له من أوروغواي إذ زادت وارداته من ٢٠٠٠ طن إلى ما يربو على ١٥٠٠٠ طن في عام ١٩٨٩ . أي بزيادة قدرها ٢٩ في المائة من إجمالي صادرات لحم الضأن . وتقدر قيمة الخسائر الفورية التي أسفر عنها النزاع بمبلغ ٢٢ مليون دولار . وبما أن بالمستطاع افتراض فقدان السوق كله بسبب هذه الحالة ، على الأقل في المستقبل المنظور ، قد يقترب الرقم الفعلي من ٢٤ مليون دولار خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ . ويكافئ هذا المبلغ نسبة ١ في المائة من إجمالي صادرات عام ١٩٩٠ أو نسبة ٢ في المائة من إجمالي الصادرات المقدرة لعام ١٩٩١ .

وواجهت الجهود المبذولة حتى الآن للاستعاضة عن هذا السوق صعوبات كثيرة على الرغم من الجهود الثنائية المكثفة ، وذلك نتيجة للعقبات المعروفة جيدا في السوق الدولية . ونظرا للنتيجة المخيبة للآمال التي أسفرت عنها جولة أوروغواي التي عقدتها مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "مجموعة غات" ، لا سيما فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية ، لا تدعو الاحتمالات إلى التشجيع .

بيد أن الأثر على اقتصاد البلد يزداد تشبيها بتلك الأرقام البسيطة فيما يبدو . أولا ، تعد تلك المشتريات الكثيرة مدخلات هامة جدا في معادلة إدارة الرصيد . وثانيا ، تعتمد صناعة الضأن إلى حد كبير على تلك الصادرات وكنتيجة مباشرة لعدم القدرة على البيع إلى العراق ، وصلت شركات خاصة إلى حافة الإفلاس وأجبرت على تسريح ما يقرب من ٥٠ في المائة من قوة عملها . وبما أن هذه الصناعة هي العمود الفقري للاقتصادي لمجالات معينة في البلد . تكمن في نتائجها الاجتماعية والاقتصادية ذات الملة احتمالات مشؤومة بالنسبة لتلك المجالات بسبب أثرها المضاعف ومن ثم على الاقتصاد بأسره .

وبإيجاز ، يعني مجرد استمرار هذه الحالة وهذا أمر محتمل جدا أن أوروغواي سوف يفقد ٥٣,٨ مليون دولار من ميزانته التجاري في عام ١٩٩٠ و ١١٢ مليون دولار في عام ١٩٩١ . ويكافئ هذا الرقم الأخير نسبة ١,٣ في المائة من الناتج القومي الإجمالي أو نسبة ٥ في المائة من الصادرات المقدرة لهذا العام .

وتشترتب على هذه الخسارة في الدخل آثار سلبية واضحة في قدرة أوروغواي على الادخار والاستثمار والاستيراد ، وبعبارة أشمل في قدرته على النمو الاقتصادي ، ومعدل البطالة فيه ومستويات الأسعار .

وختاما ، فإن الضرر الذي سوف يلحق باقتصاد اوروغواي خطير جدا من حيث النوع والكم على حد سواء .

وفي رأينا أن هذه الحالة برمتها مشمولة على نحو واضح بأحكام المادة ٥٠ ، من ميثاق الأمم المتحدة أي أن هناك مشكلة اقتصادية خاصة ناشئة عن تنفيذ الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن .
